في دركات جهنم ه وبهذا التهكم به واستهزاء كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم ثم ان عليا كرم الله وجهه اقام
بعد ضربه يوم الجمعة والسبت وتوفي ليلة الاحد وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية
يصب الماء وصلى عليه الحسن وكبر سبعا ودفن بدار الامارة بالكوفة ليلا او بالغري موضع يزار الآن
او بين منزله والجامع الاعظم اقوال ثم قطعت اطراف ابن ملجم وجعل في قوصرة (ظرف النخل) واحرق بالنار وكان رضي
الله عنه في شهر رمضان الذي قتل فيه يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله
بن جعفر ولا يزيد على ثلاث لقم ويقول احب ان القى الله وانا خميص (اي جائع) وقيل ان اللعين ابن ملجم عشق
خارجية اسمها قطام فاشترطت عليه ان يقتل عليا ومهرها ثلاثة آلاف درهم وعبدا وقينة وقتل علي كرم الله وجهه
وفي اسنى المطالب بعد ذكره لهذا ولا مانع من ان يكون قتله مركبا من هذا وما مر وعمي قبره رضي الله عنه
لئلا ينبشه الخوارج وقال شريك نقله الحسن الى المدينة وفي رواية اخرجها ابن عساكر انهم حملوه ليدفنوه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبينما في مسيرهم اذ ند الجمل الذي هو عليه فلم يدر اين ذهب ولم يقدر عليه فلذلك
قال بعض الشيعة انه في السحاب والاصح ان عمره ثلاثة وستون ولما مدح بعض الخوارج وهو عمران بن حطان
ابن ملجم في قتله لعلي كرم الله وجهه بقوله يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني
لاذكره يوما فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا اكرم بقوم بطون الارض اقبرهم لم يخلطوا دينهم ببغي (اي ظلم) و
عدوانا ولما بلغ ذلك امام الشافعية القاضي ابا الطيب الطبري اجابه بقوله اني لابرأ مما انت قائله
في ابن ملجم الملعون بهتانا اني لاذكره يوما فالعنه دينا والعن عمران بن حطانا عليك ثم عليه
الدهر متصلا لعائن الله اسرارا واعلانا فانتم من كلاب النار جاء لنا نص الشريعة برهانا وتبيانا
ذكر شيء من مناقبه رضي الله عنه: ماذا يقول الشخص المادح لعلي اي لا يقدر على

على حصر ما ورد في بيان وصف علي ه بتحقيق البتة وذلك لكثرة فضائله ومآثره وكراماته وكلماته
الحكمية وكثرة ثناء الصحابة والسلف عليه مما لا تحتمله هذه العجالة حتى قال الامام احمد ما جاء لاحد
من الفضائل مثل ما جاء لعلي وقال النسائي وغيره لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد
اكثر مما جاء في علي قال بعض الائمة وسبب ذلك والله اعلم ان الله تعالى اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم
على ما كان وما يكون بعده مما ابتلي به من المنازعة معه وخروج الخوارج عليه وكثرة اعدائه فاقتضى ذلك
اشهار فضائله نصحا للامة ليحصل النجاة لمن تمسك بها ممن بلغته وفضله جا بالقرآن اي جاء من الله
في الكتاب اي القرآن المنزل ه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عند علي اربعة دراهم فتصدق بدرهم
ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم جهرا فانزل الله تعالى فيه الذين ينفقون اموالهم بالليل و
والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وذكر المفسرون ان عليا رضي الله
عنه كان يصلي فسأله سائل فاعطاه خاتمه راكعا فانزل الله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون قال الائمة والمراد بالولي المحب والناصر وبالذي يقيمون
الصلاة الآية علي وامثاله فلا مستند للشيعة في الآية على ان المراد بالولي المتصرف في امور المسلمين
[illegible] انه الخليفة بعده صلى الله عليه وسلم وتوضيح الرد عليهم في الكتب الكلامية وغير ذلك من الادلة
أليس قال المصطفى صلى الله عليه وسلم الهمزة للاستفهام للانكار اي انه قال لان انكار النفي نفي له ونفي
النفي اثبات وهذا اصرح ممن قال في مثله الهمزة للتقرير اي لحمل المخاطب على الاقرار بما دخله النفي وهو هنا
انه قال حيدرة ه الحيدر والحيدرة الاسد والغلام السمين او الحسن الجميل كما في القاموس روي انه لما
ولد كان ابوه غائبا وسمته امه حيدرة فلما رجع ابوه سماه عليا ومما اشتهر عنه في كتب السير انه قال [illegible]

والصحاح الحيدرة الاسد وقال علي انا الذي سمتني امي حيدرة لانها امه فاطمة بنت اسد سمته باسم ابيها فلما قدم ابو طالب [illegible] وابو طالب كره هذا الاسم وسماه عليا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)